

# الجامع لأحكام الصيام 60 | د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بذلة وكل ضلالة في النار - 00:00:17

ثم اما بعد آن نستكمل القراءة والتعليق على كتاب الجمع لأحكام الصيام واعمال شهر رمضان الم unanim فضيلة الشيخ احمد حطيبة حفظه الله وكنا وصلنا الى قول الشيخ حفظه الله القراءة في التراویح - 00:00:40  
بيقولوا يستحبوا ان يختم القرآن في صلاة التراویح ولو مرة في رمضان يسمع المسلمين كلام الله تعالى تيمية رحمة الله بيقولوا اما قراءة القرآن في التراویح فمستحب باتفاق امة المسلمين - 00:00:59

بل من اجل مقصود التراویح قراءة القرآن فيها. يسمع المسلمين كلام الله. فان شهر رمضان فيه نزل القرآن وفيه كان جبريل يدارس النبي صلی الله عليه وسلم القرآن وكان النبي صلی الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل فيدارسه القرآن - 00:01:17

وزهب الحنابلة واكسر الحنفية الى ان السنة ان يختم القرآن في صلاة التراویح ليسمع الناس جميع القرآن في تلك الصلاة التي رد على اه بعض اه الاخوة اللي يعني يروا ان ده نوع من التعتن. مين اللي قال ان انت لازم اه تقرأ اه كل يوم جزء وتقرأ اهنا مش بنقول - 00:01:41

كل يوم جزء. اهنا بنقول العلماء قالوا يستحب ان يقرأ القرآن كاملا في شهر في التراویح ليسمعه المسلمين. وربنا قال شهر رمضان هو الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينة من الهدى والفرقان وده زي ما حضراتكم شايفين اختيار الحنابلة والحنفية - 00:02:02  
وده كلام وجيه وينبغي ان اهنا نرتقي بهم الناس وناس ونحفظهم على العبادة اه صحيح مطلوب مراعاة احوال المسلمين واحوال المساجد. لكن اه فكرة ان اهنا نتجاري مع حالة التساهل وضعف العزيمة في العبادة وحالة الانشغال عن العبادة وعدم التفرغ لها لأه ده غير مطلوب. طول عمر كان اهل السنة - 00:02:21

من اه المتدينين المتسندين بيحملوا الناس على التبعيد في رمضان حتى انتشرت المساجد اللي بتختم القرآن في رمضان واللي بتختم القرآن في التهجد. وناس زادت على ذلك. فما ينبغي ابدا بعد حالة الانكسار الاخيرة اللي اصابت كثير - 00:02:47  
من المتدينين وحالة التفلت اللي انتشرت في المجتمع ان اهنا تضعف عزائمنا يعني ترتكبي هممنا فلا آنقوم بهذا الامر مرة اخرى؟ لا ثابر ونستعين بالله عز وجل ونحفظ الناس ونعظهم - 00:03:04

ونذكرهم بالاجور المترتبة على هذه العبادة. وربنا سبحانه وتعالى يفتح لنا قلوب الخلق آآ بقول الشيخ بيذكر في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل وكان يلقاء في كل ليلة - 00:03:20

من رمضان فيدارسه القرآن حديث متفق عليه يدرسوا القرآن يعني اه يدارسوه دى مفاعة بتعق بين طرفين يعني يقرأ يقرأ عليه القرآن يتدارسه في معانيه وفي آآ لفظه وضبط يبقى ده كله آآ من وظائف شهر رمضان الاهتمام بالتلاوة الاهتمام بالتجويد الاهتمام

الشيخ بيقول ويقرأ الإمام على حسب حال القوم فيقرأ قدر ما لا ينفرهم عن الجماعة. وده كلام مطلوب. لكن مهم تخاطب الناس الوعظ وندعوهم حتى ترقي هممهم العبادة والاكتار من العبادة في رمضان - 00:04:12

رواه ابن أبي شيبة عن أبي عثمان قال دعا عمر القراء في رمضان فامر اسرعهم قراءة ان يقرأ ثلاثين آية والوسط خمسا وعشرين آية والبطيئة عشرين آية يبقى هنا في مراعاة الحال. ودي برضو فيها فائدة ان الإمام هو كل امام له رتم. كل امام له قراءة تناسبه - 00:04:28

هو حفظ بالطريقة دي يستطيع ان يتلو هزه الطريقة. بعض الأئمة بيقدر يغير يقدر يسرع في القراءة او لا اه في بعض المؤمنين يشق عليهم القراءة البطيئة فخلاص يبقى ساعتها نحلي الإمام يقرأ بعد ايات اقل - 00:04:51

طالما ان هو عنده ترسل زائد في القراءة او ببطء في القراءة. طب اللي هو عنده آآآ تلاوة سريعة واستطيع ان ارتل سريعا ده يأخذ قدر ايه؟ اكبر من الآيات. آآ الصلاة بين التراويف - 00:05:06

دي مسألة هل يصلي الانسان بين التراويف ولا لا؟ كده الإمام احمد التطوع بين التراويف وقال فيه عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبادة وابو الدرداء - 00:05:20

وعقبة ابن عامر يعني اه فيه عنه يعني زكر فيه رخصة عن بعض الصحابة اه بيقول اسف بيقول آآآ الإمام احمد لما ذكر له ان فيه رخصة عن بعض - 00:05:33

الصحابة في الصلاة بين التراويف فقال هذا باطل انما فيه عن الحسن وسعيد ابن جبير قال احمد يتتطوع بعد المكتوبة ولا يتتطوع بين التراويف وروى الاسرم عن ابي الدرداء انه ابصر قوما يصلون بين التراويف. فقال ما هزه الصلاة - 00:05:49

اتصلني وامامك بين يديك ليس منا من رغب عنا وقال من قلة فقه الرجل ان يرى انه في مسجدي وليس في صلاة طيب آآ ان يرى انه في المسجد وليس في صلاة. يعني الانسان اللي ينبغي انه لو في الإمام دي صورتها ايه - 00:06:06

طورتها ايه؟ ان الإمام صلى التراويف وجلسوا يستريحوا بين اللادن بين التراويف وبعدين قلنا اسمها تراويف عشان كده زي ما قلنا في الدرس الماضي الرابع ركعات دي اسمها ترويحة. اجلسوا بعد منها يستريحوا. لانهم بيقرأون فيها بالمعنى السور - 00:06:30

اللي هي مائة آية او يزيد سورة يونس وغيرها طيب هو واحد بقى لقى الناس قاعدين كده فقام هو يتتنفل بالصلاه يتتنفل بالصلاه فالإمام احمد بيقولوا لا اه لا لا تتطوع بين التراويف وده مكروه. ونقلت كراحته عن عبادة رضي الله عنه عن ابي الدرداء وعن عقبة ابن عامر - 00:06:47

وبيقول له خلي بالك يعني الحديث بقى آآ عقبة بن عامر اللي بيقول ايه اللي بيقول له هو ايه آآ حديث ابي الدرداء اللي بيقول له انت لو لو من قلة الفقه انك ترى انك في آآ انك في المسجد ولست في صلاة - 00:07:14

طيب هيدخل في هل هيدخل في الكلام ده الناس اللي هتتصلي الليل كله الناس اللي هتتصلي الليل كله فمسلا صلوا التراويف وبعدين ممكن يقعدوا يستريحوا ساعتين وبعد كده الناس بقى هتقوم هتقوم بقى من اماكنها وتروح تتوضى واللي يريح شوية والحكاية صادرة التهجد تاني - 00:07:31

هل بقى ساعتها يكره ان واحد يقوم يصلى؟ ما يكرهش طبعا حافز على وقته ويحافظ على اغتنام اه ساعات رمضان بالزات في العشر الاواخر ولا يضيع وقتها ويقوم يصلى. لكن المقصود ان الناس قاعدة على هيئة الصلاة والامام قائم زي ما قال ابو - 00:07:52

قال اتصلي وامامك بين يديك اتصلي والامام قاعد والامام بيريح والمصلين بيريحه. فالسنة انك تiquid تريح معه طب اعمل اشغل بقى اقرأ القرآن سبح اذكر ادع ربنا سبحانه وتعالى لكن يعني ايه خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وكل خير في اتباع من سلف يعني ده فعل الصحابة وده توجيه - 00:08:08

الصحابة رضوان الله عليهم مسألة القنوط في الوتر يستحب القنوط في الوتر بعد الرفع من الركوع ويجوز انه يكون قبل الركوع ماشي؟ يبقى ده الاختيار اختيار الشيخ هنا والراجح نقول ايه؟ ان الصورة المستحبة ان القنوت يكون في الوتر بعد

ويجوز قبل الركوع. يعني لو عملوا قبل الركوع مش هيسبعد للسهو. ومش هنقول له ان لان ده ورد برضه آآ ده ورد ده لان في حديث اللي صححه الشيخ الالباني فيه ويقنت قبل الركوع فاذا فرغ قال عند فراغه سبحان الملك القدس - 00:08:56

وكذلك نقل القنوت قبل الركوع عن عمر وعلي رضي الله عنه وعلي ابن مسعود وابي موسى الاشعري وغيرهم ابن تيمية رحمه الله يقول بقى قنوت الوتر فالعلماء فيه سلامة اقوال - 00:09:15

قيل يستحب بحال لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الوتر وقيل بل يستحب في جميع السنة كما ينقل عن ابن مسعود وغيره ولا في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم علم الحسن بن علي رضي الله عنه دعاء يدعوه به في قنوت الولد وقيل بل يقنت في النصف الاخير من رمضان كما كان ابي بن كعب يفعل - 00:09:27

وحقيقة الامر ان قنوت الوتر من من جنس الدعاء السايب في الصلاة تاب من شاء فعله ومن شاء تركه كما رجل ان يوتر بسلام او خمس او سبع وكان يخير اذا اوتر بثلاث اذا شاء فصل اذا شاء وصل - 00:09:46

وكذلك يخير في دعاء القنوت ان شاء تركه واذا صلى بهم قيام رمضان فان قنط في جميع الشهر فقد احسن وانقنت في النصف الاخير فقد احسنوا ان لم يقنت بحال فقد احسن. لأن المسألة - 00:10:02

هي الخلاف فيها يعني خلاف تنويع آآ باي حال اختار الامر مجزي والله اعلم اه بيك يقول فيدعوا الدعاء بقى المؤثر في قنوت ايه؟ يدعوه بما رواه ابو داود عن الحسن ابن علي رضي الله عنهم علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر - 00:10:16

اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت. انك تقضى ولا يقضى عليك وانه لا ينزل من واليتك ولا يعز من عاديت - 00:10:36

تبارك ربنا وتعالى ورواه ابن خزيمة عن عروة ابن الزبير ابن عبدالرحمن ابن عبد القاري وكان في عهد عمر ابن الخطاب مع عبد الله ابن الارقم على بيت المال - 00:10:49

ان عمر خرج ليلة في رمضان فخرج معه عبدالقاري فطاف بالمسجد وقال اه واهل مسجد او زار متفرقون الى اخره كان الناس يقومون اوله ده الشاهد اللي احنا قرأناه قبل كده كثيرا. فقال فكان الناس يقومون اوله وكانوا يلعنون - 00:11:07  
الكفرة في النصف. اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويذبحون رسليك ولا يؤمنون بوعدك وخالفون بين كلمتهم والقبي في قلوبهم الرعب والق عليهم رجزك وعذابك الله الحق ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوا للمسلمين بما استطاع من خير سم يستغفر للمؤمنين - 00:11:31

قال وكان يقول اذا فرغ من لعنه الكفرة وصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفار المؤمنات ومسألته اللهم اياك نعبد ولك نصلی ونسجد وعليك نسعى ونحفذ نرجو رحمتك ونخاف عذابك - 00:11:53

ان نرجو رحمتك ربنا ونخاف عذابك الجد ان عذابك لمن عاديت ملحق. ثم يكبر ويهدوي ساجدا والحادييس ده طبعا حديث صحيح وبيسمى او بيعرف آآ هزا الدعاء بايه؟ بسوري ابي بسوري - 00:12:09

آآ ابي وهو من الادعية آآ المؤثرة وهي من الادعية المقصورة طيب في بقى مسألة تانية اللي هو ما يقوله في اخر وتره في نهاية الوتر بقى قال يستحب ان يدعوه - 00:12:30

ان يدعوه في سجوده في قيام الليل وفي اخر وتره بهذا الدعاء اللي هو اخرجه ابو داود عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - 00:12:52

اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فازا سلم استحب له ان يقول سبحان الملك القدس - 00:13:06

سبحان الملك القدس سبحان الملك القدس يعني سلاما ويطيل في اخرهم لما روى النسائي عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر بسبعين اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو

الله - 00:13:24

واحد ولا يسلم الا في اخرهن ويقول يعني بعد التسلیم سبحان الملك القدس سلاسة. وفي رواية اه اخری قال اه يطيل في اخرهن في رواية ثلاثة ويرفع صوته بالثالثة يبقى لما نجمع الثالث روايات نقول سبحان الملك القدس سبحان الملك القدس سبحان الملك القدس يبقى الثالث نرفع الصوت ونمده - 00:13:45

صوتک سنة مأسورة عن النبي صلى الله عليه وسلم هيجي بقى عندنا فصل آآ مهم مما يتعلق ايضا باعمال شهر رمضان وهو استحباب تلاوة القرآن في ايام وليلي وفضائل القرآن - 00:14:11

اه عندنا حديث اللي اخرجه الامام احمد عن وسيلة ابن الاسكع وحسنه الشيخ الالباني رحمه الله وفي اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلت صحف ابراهيم عليه السلام في اول ليلة من رمضان وانزلت - 00:14:28

التوراة لست مضين من رمضان والانجيل لثلاث لثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل الفرقان لاربع وعشرين خلق من رمضان. اللي هو اه القرآن نزل بعد مضي اربعة وعشرين ليلة من رمضان - 00:14:45

واآ نزل جملة واحدة الى بيت العزة ثم نزل منجما على قلب النبي صلى الله عليه وسلم على مدار ثلاث وعشرين سنة ابن كثير رحمه الله بيقول واما الصحف والتوراة والزيور والانجيل فنزل كل منها على النبي الذي انزل عليه جملة واحدة - 00:15:03

واما القرآن فانما نزل جملة واحدة الى بيت العزة من السماء الدنيا وكان ذلك في شهر رمضان في ليلة القدر منه كما قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر. وقال تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا - 00:15:19

اه منزليين ثم نزل بعده مفرقا بحسب الواقع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا روي من غير وجه عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:15:37

رواه ابن ابي شيبة والحاكم عن ابن عباس قال فصل القرآن من الذكر اللي هو اللوح المحفوظ فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل عليه السلام ينزله على النبي صلى الله عليه وسلم ويرتله ترتيلا - 00:15:57

يقول الشيخ والسنة كثرة تلاوة القرآن في رمضان ومدارسته وعلى مدارسة ان يقرأ على غيره ويقرأ غيره عليه ويتعلم معانيه واحكامه وسبق الحديث اللي ذكرناه عن ابن عباس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اه يلقاه جبريل في كل ليلة من رمضان يدارسه القرآن. فدي من وظائف - 00:16:13

شهر رمضان المعظم يا اخواني مدارسة القرآن يبقى حلق التجويد والمقارن اللي في المساجد والحفظ والتسميع وآآ التلاوة الختمات ومجالس التفسير ومجالس التدبر كل ده متعلق بوظائف شهر رمضان وحث النبي صلى الله عليه وسلم على تلاوة القرآن الكريم وحفظه عموما - 00:16:36

اه يذكر هنا الشيخ منها احاديث حديث ابي امامۃ الباهلي عند مسلم. قال سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه كلمة صاحب القرآن شيء عندي اصحابي. صاحب القرآن ده انت مصاحب القرآن. هتصابه ازاي؟ لما تصاحب حد لازم يبقى بينك وبينه صلة قوية - 00:17:04

ما بتتقاشه هاجرته بتقابلها باستمرار بتنطر على احواله تهتم به تدي له خلاصه وقتك هو كده بقى عشان تبقى صاحب القرآن. يأتي شفيعا يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهم تأتیان - 00:17:22

يوم القيمة كانوا غمامتان او كأنهما غيابتان او كأنهما فرقان من طير صواف تحجا عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان خذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة وما بين المشاريع الكبرى للانسان يحرض عليها ان يكون مشروع حياة. حديسة عائشة رضي الله عنها في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له - 00:17:44

مع السفرة الكرام البررة وفي الرواية الاخرى الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ده مشروع حياة انك تقرأ القرآن عن ظهر قلب لا تتلعثم وتنطلق فيه انطلاقه سهم. منزلك بقى تبقى مع السفرة الكرام البررة ويا لها بالمنزلة عالية مع هؤلاء - 00:18:08

الملائكة الكرام ومسل الذي يقرأ القرآن واحدة امكاناته مش كده ما عندوش امكانية انه آآ يعني سبحان الله مش موهبته طاقتة مش  
كده فلما يقرأ القرآن بيتعتّع فيه وهو عليه شاق - 00:18:23

وبيتعهدوا بس بيتفلت منه وعليه شديد فله اجر القراءة واجر المشقة اللي به اللي بيجدتها وطبعاً بشري ان من قرأ حرفاً من  
كتاب الله فله به حسنة والحسنة عشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف حديث ابن مسعود  
يعني القرآن العلماء لما عدوا حروفه قالوا تقريباً - 00:18:35

تلتميت الف وآآ خاتمة تلتمية ثلاثة وتلتمية خمسة وتلتمية الف حرف فيعني يبقى الختمة الواحدة على حديث ابن  
مسعود كحد ادنى يبقى ايه يبقى لها تقريباً ثلاثة مليون ونص ثلاثة مليون وتلتمية الف حسنة. ده حاجة كبيرة جداً. يعني ربنا يوفقاً  
واياكم - 00:18:58

ان نكون من اهل القرآن وكذلك آآ صاحب القرآن يوم القيمة يكون له منزلة وقدر في هزا اليوم يوم الفزع الاكبر يقال اصاحب القرآن  
اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك عند اخر اية - 00:19:26

كنت تقرأ يقرأ هنا يعني يقرأ عن آآ ظهر قلب يحفز يعني وكذا وعد صاحب القرآن انه يوم القيمة يحل بناج الكرامة كما في اه  
حديث الترمذ عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيئ القرآن يوم القيمة - 00:19:42

فيقول يا رب حله فيليس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده في ليس حالة الكرامة ثم يقول يا رب ارضي عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ  
وارقى وتزداد بكل اية حسنة - 00:19:59

اه وعندنا من هنا حديث زكره الشيخ واحنا عايزين برضو نقف مع وقفه فيه مهمة آآ حديث عائشة رضي الله عنها عند البخاري قالت  
لم اعقل ابوي الا وهم يدينان الدين يعني الاسلام. ولم يمرا علينا يوم الا يأتيانا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرف النهار بكرة  
وعشية - 00:20:12

ثم بدا لابي بكر فابتلى مسجداً بفناء داره. فكان يصلّي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون  
الىيه وكان ابو بكر رجلاً بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن - 00:20:30

فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين. شفتم تأثر ابو بكر رضي الله عنه بالقرآن رضي الله عنه وارضاه يقرأ القرآن فيعني تفيف  
الدموع من عينيه ولا يملك نفسه حين يقرأ القرآن تأثراً ورقة لكلام الله عز - 00:20:47

عز وجل وتأسیر هذا القرآن على المشركين انه افزعهم جمعت نساء وجمع الصبيان حاجة القرآن له سطوة على القلوب وسطوة على  
النفوس وتأثير بالغ سامع؟ كلام الله عز وجل كلام الله عز وجل - 00:21:02

قال الله ان احد من المشركين تدارك فاجرده حتى يسمع كلام الله ثم ابدوه ما امنوا وفي الصحيحين عن عبدالله بن عباس رضي الله  
عنهم قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ - 00:21:20

وقد حيل بين الشياطين اه وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وبين خبر الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم  
الشعب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم؟ فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهوة قالوا ما حال بينكم -  
00:21:34

بين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حدث؟ الظلمة هذا الذي حال بينكم وبين خبر  
السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلّي  
باصحابه صلاة - 00:21:55

الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك حين رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا  
انا سمعنا قرآنًا عجباً يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احداً - 00:22:16

الله عليه نبيه فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحى اليه قول الجن ياه يعني  
انت متخيّل سطوة القرآن ان - 00:22:34

ان انسان ان الجن يستمع للقرآن والاول وهلة يقع في نفوسهم هزا الموضع ويسلط على قلوبهم هذه الطريقة لذلك طب احنا ليه بنقرأ القرآن مبيحصلناش كده في في حواجز في موانع بتمتننا من الانتفاع بالقرآن بهذه الطريقة في حواجز وموانع بتمتننا من الانتفاع بالقرآن بهذه الطريقة واحنا محتاجين فعلا - [00:22:50](#)

نقي قلوبنا بقى من الحواجز وموانع الشواغل وتفرق القلب من الحواجز وموانع عدم المعرفة تفسير كلمات القرآن والفاظه. من الشواغل وموانع القراءة على جهة الاعتياد مش على جهة التبعد ولا على جهة التدبر ولا على جهة التفكير. فيكون دي شواغل. نسأل الله ان يصلح قلوبنا وان - [00:23:12](#)

بالقرآن اه في بيسكر الشیخ هنا الحدیس الطویل فی الصحیحین حدیس سمرة بن جندب بتاع فی ذکر عزاب القبر وفیه اه النبی صلی الله علیه وسلم لما ذکر الرؤیة بتاعته فیه - [00:23:37](#)

اه انه قال حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ به رأسه اذا ضربه تدهده فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع اليه حتى هذا حتى يلتهم رأسه. وعاد رأسه كما عاد - [00:23:54](#)

کما هو فعاد اليه فضربه قلت ما هزا؟ قال انطلق في الآخر بقى اخر اخر الحدیس ووضح له ايه اللي حصل ده؟ ده مين الراجل ده بقى فقال اما الذي - [00:24:11](#)

اه رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة. ببقى القرآن ده شرف واللي هيتنكر بقى عن احكام القرآن واللي هيتنكر بقى عن آآ تطبيق القرآن والحكم بالقرآن وان يحل حاله وان يحرم حرامه. كان القرآن حجة - [00:24:26](#)

علیه ونسائل الله العافية وكذا يذكر هنا في الصحيحين عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلی الله علیه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطیق اکثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما - [00:24:46](#)

فقال اقرأ القرآن في كل شهر فقال اني اطیق اکثر من اکثر فما زال حتى قال فيه ثلاثة. ببقى الحد الادنى من هزا الحدیس ان احنا نقرأ القرآن في كل شهر مرتة. عشان كده العلماء قالوا يستحب آآ يكره للانسان وزهاب بعضهم الى ان الامر يتجاوز حد الكراهة وان كان الكراهة - [00:24:59](#)

بقول الجمهور انه يمر عليه الشهر ولا يقرأ القرآن في احاديس كثيرة في فضل القرآن وفضل قراءة القرآن ولكن اه يعني حسبنا ما وقنا عليه ويقول الشیخ في فصل عند ادب قراءة القرآن - [00:25:19](#)

قال الامام النووي في المجموع قراءة القرآن افضل من التسبیح والتهليل وسائر الاذکار. الا في الموضع التي ورد الشرع بهذه الاذکار فيها يعني مسلا التسبیح في الرکوع تواجد وقراءة القرآن في الرکوع منهي عنها. فمش هتبقى هنا افضل - [00:25:39](#)

خلاص؟ آآ التسبیح في اذکار الصباح اذکار المساء في آآ عند اذکار الموزفة وغيرها ادي معنی كلمة الا ما اه في الموضع التي ورد الشرع بهذه الاذکار فيها لكن مطلقا قراءة القرآن بيقى لو انت عايز تستغل رمضان كويس - [00:25:59](#)

بيقى ايه؟ بيقى انت تعمد الى قراءة القرآن الا في الاوقات اللي فيها اذکار موظفة او آآ اذکار راتبة. فعندها ايه تقدم الاذکار؟ نقول بقى يستحب ان يننظف فمه قبل الشروع في القراءة بسواك ونحوه - [00:26:14](#)

لان زي ما سبق الحدیس بقى ان الملك يضع فاه يعني فمه على اه اه في صاحب القرآن يتلقى منه القرآن ويستقبل القبلة ويجلس متخشعا بسکينة ووقار ولو قرأ قائما او مضجعا او ماشيا او على فراشه جاز - [00:26:32](#)

وطبعا الاداب ديت الانسان يجتهد انه يحصلها قدر الطاقة ان عجز عن شيء فلا يجعله مانعا من القراءة. انما يقرأ بحسب ما تيسر له زي ما رينا سبحانه وتعالى يذکرون قیاما - [00:26:52](#)

وقدعوا وعلى جنوبهم واذا اراد القراءة تعوز وجهر بها والتعود سنة ليس بواجب. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشیطان الرجيم واذا اراد القراءة تعوز وجهر به والتعود سنة ليس بواجب. ويحافظ على قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في اوائل السور غير براءة - [00:27:05](#)

فاز شرع في القراءة فليكن شأنه الخشوع والتدبر والخضوع فهو المقصود والمطلوب به تنشر الصدور وتستنير القلوب قال تعالى  
كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته. وقال تعالى افلا يتذربون القرآن - 00:27:28

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قال تعالى افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقفالها. والاحاديث فيه كثيرة. وقد  
بات جماعة من السلف يردد احدهم الاية - 00:27:47

فجميع ليلته او معظمها وصعق جماعات من السلف عند القراءة ومات جماعة منهم بسبب القراءة طبعا الصعق ده لم يكن من هدي  
الصحابة الصعق يعني يفقد وعيه وكذلك ان احد واحد يقرأ فيموم من القراءة ده اصلا لم يكن هذه السلف ولا هدي النبي صلى الله  
عليه وسلم هدي اسف لم يكن هدي الصحابة ولا هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:01

وانما وقع ذلك بعدهم وابن تيمية رحمه الله يعني يذكر ان هذا من ضعف القلوب ده عن قلوب الصحابة عن قلوب عن قلب النبي صلى  
الله عليه وسلم فان قلب النبي صلى الله عليه وسلم احتمل التدبر والتفكير مع الاحتفاظ بعقله لا يزول عنه عقله لا يغمى عليه ولا يجي  
له حالة اللي ما بيسموها - 00:28:22

آآ الذهول اه فضلا عن انه يصعق بقى او انه بتكون فيه ضعف في في المشاعر او في النفسية او في القلب فلا يحتمل فممكنا الانسان  
يصرع او ممكنا الانسان حتى ان هو ايه كما نقل - 00:28:42

ان بعضهم مات بسبب القراءة ويسن تحسين الصوت بالقرآن للحاديث الصحيحة المشهورة فيه منه حديث ابن ابي هريرة في  
الصحابيين قال اه ما اذن الله لشيء ما اذن النبي يتغنى بالقرآن - 00:28:53

وفي رواية عند ابي داود لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به اذن الله يعني استمع. طيب فده الله عز وجل يحب هذا الامر. وده  
يدل على استحبابه وقال لك اهو حسن الصوت يتغنى بالقرآن - 00:29:14

قالوا فان لم يكن حسن الصوت حسنه ما استطاع. ولا يخرج بتحسينه عن حد القراءة الى التنطيط المخرج له عن حدوده يعني  
يحسن صوته بدون تكلف بدون اه بهرجة الالفاظ وبهرجة الاداء - 00:29:31

البعد عن حالة التخشع وحالة السكون والوقار اللي تتبغي لقارئ القرآن وفي الحديث ليس منا وفي الحديث من لم يتغنى بالقرآن  
فليس منه ويستحب البكاء عند القراءة وهي صفة العارفين وشعار عباد الله الصالحين. كما قال الله عز وجل ان الذين اوتوا العلم من  
قبله اذا يتلى عليهم - 00:29:52

يخردون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا. ويخردون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا وقلنا قبل كده برضو  
ان سطوة القرآن سطوة القرآن على القلوب بقى النبي عليه الصلاة والسلام كان عند ابن في الصحبيين عن ابن مسعود انه لما قال له  
اقرأ قال اقرأ عليك وعليك انزل - 00:30:16

قال فاني احب ان اسمعه من غيري. فقرأ عليه من اول سورة النساء حتى بلغ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء  
شهيدها. قال امسك اذا عيناه تذرفان على الله عليه وسلم. طيب انا عايز ازاي ابكي؟ ازاي احصل البكاء - 00:30:37  
طريقه اه تحصيل البكاء ان يتأمل ما يقرأه من التهديد والوعيد الشديد والمواسيق والاهوال ثم يفكر في تقصيره فيها فان لم يحضره  
عند ذلك حزن وبكاء فليبكي على فقد ذلك - 00:30:54

فانه من المصائب. طبعا الان احنا بنعيش حياة فيها طغيان مادي كبير وفيها حالة من الالهاء وحالة من العبث والله الغفلة الشديدة  
والحادية عامة ما حولنا من المجتمع يقطع الصلة بين القلب وبين الرب جل وعلا - 00:31:09

وآآ كل او معظم المدخلات اللي بتدخل الانسان على مدار اليوم هي تبعده عن مسألة الغيب والتفكير في الغيب التفكير في اليوم الآخر  
ولذلك وبالتالي الانسان يحتاج انه يبذل جهد مع نفسه - 00:31:32

ويخرج من حالة الغفلة وحالة آآ الطغيان المادي اللي هو غارق فيه حتى يمكنه ان يرق القلب وان يخشع. يعين على ذلك اه استحضار  
القلب يعين على ذلك اه كثرة الدعاء - 00:31:46

ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقه قلبا خاشعا ويرزقه آآ ويتعوذ بالله من عين لا تدمع كما آآ اسر على النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك

يتفكر في حاله وقد انقضى عمره ووقف بين يدي الله عز وجل ويتفكر في حاله وهو يحاسب كل هذه معاني يستحضرها -

00:32:01

يمكن عن طريقها في من تحصيل بقاء ويسن ترتيل القرآن شنو ترتيل القرآن. قال تعالى ورتل القرآن ترتيلًا وثبت في الصحيح في  
الاحاديث الصحيحة ان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت مرتبة - 00:32:21

كما عند مسلم من حديث حفصة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم صلى في سبحته قاعدا - 00:32:34

حتى كان قبل وفاته بعام الصبح اللي هي النافلة فكان يصلی في سبحته قاعدا وكان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون اطول من  
اطول منها حتى تكون اطول من اطول منها - 00:32:44

وافقوا على كراهة الافراط في الاسراع ويسىء الهدى اللي هو يخرج عن حد القراءة المرتبة المفهومة الى الهذمة ينطلق يعدو في  
القراءة عدوا ويسرع اسراعا يمنع من التدبر ويمنع من تفهم ما يقرأ - 00:32:58

لكن هناك ترتيل تربيع او حدر لا يمنع من هذه المرتبة وهو لا بأس به قال وقراءة جزء بترتيل افضل من قراءة جزئين في قدر ذلك  
الزمان بلا ترتيل وقال العلماء والترتيل مستحب للتدارب لانه اقرب الى الاجلال والتوقير واشد تأثيرا في القلب - 00:33:19

ولهذا يستحب الترتيل للاعجمي الذي لا يفهم معناه ويستحب اذا مر بآية رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله واذا مر بآية عذاب ان  
يستعزيز من العذاب او من الشر ونحو ذلك واذا مر بآية تنزيه لله تعالى نزه فقال تبارك - 00:33:39

فقال تبارك الله او جلت عظمة ربنا ونحو ذلك. وهذا مستحب لكل قارئ سواء في الصلاة وخارجها وسواء الامام والمأموم  
والمنفرد. وقد ثبت ذلك من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما في حديث مسلم عن حذيفة - 00:33:55

انه قال فضيئت على النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت اركع عند المئنة ثم مضى فقلت اصلني بها في ركعة آآ  
فقلت يركع بها فمضى فقلت آآ سم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح ال عمران فقرأها يقرأ متربسا - 00:34:15

اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأله فقلت اركع ثم فجعل يقول سبحان رب العظيم فكان رکوعه نحو من  
قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما رکع ثم سجد فقال سبحان رب الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه -  
00:34:32

ولا تجوز القراءة بالاعجمية سواء احسن العربية ام لا. وسواء كان في الصلاة ام خارجها يبقى ما ينفعش لان في الحقيقة القرآن ده  
كلام الله فاللي هيقرب الاعجمية ده تفسير للقرآن ده مش القرآن مش هتصحي به الصلاة اصلا - 00:34:52

ويجوز انه يقرأ به على انه القرآن. اهو ده مش القرآن اصلا. ده ده اسمه تفسير للقرآن. ده معنى الكلمة القراءة الاعجمية. ان هو ايه يعني  
ايه؟ يقول معاني القرآن - 00:35:10

بس بلغة تانية. امال بقى لو هيقرأ القرآن نفسه كلفز بالاعجمية ده هزا يعني ايه قد يخرج الى حد استهزاء ما ينفعش وتجوز  
بالقراءات اي يجوز القراءة بالقراءات السبع ولا تجوز بالشواذ - 00:35:20

طب هي القراءات المتواترة مش سبعة. القراءات المتواترة عشر يبقى الاولى هنا اقول ولا يجوز القراءة القراءة بالقراءات المتواترة  
الثانية ولا يجوز القراءة بالشواذ والواولى ان يقرأ على ترتيب المصحف سواء قرأ في الصلاة او خارجها واذا قرأ سورة قرأ بعدها التي  
تليها لان ترتيب المصحف لحكمة فلا يتركها - 00:35:35

فلا يتركها الا فيما ورد الشرع فيه بالتفريق كصلة الصبح يوم الجمعة بالف لام ميم وهل اتنى وصلة العيد بقاف واقتربت ونذائر ذلك  
فلو فرق او عكس جاز وترك الافضل. يبقى مش حرام - 00:35:59

واما قراءة السورة من اخرها الى اولها فمتفق على منعه وذمه لانه يذهب بعض انواع الاعجاز ويزيل حكمة الترتيب واما تعليم  
الصبيان من اخر الختمة الى اولها فلا بأس به لانه يقع في ايام. اللي هو نبدأ معهم من جزء عم لحد ما نوصل آآ البقرة - 00:36:19  
والقراءة في المصحف افضل من القراءة عن ظهر القلب. لانها تجمع القراءة والنظر في المصحف وهو عبادة اخرى ونص عليه

جماعات من السلف ولم ارى فيه خلافا ولعلهم ارادوا بذلك في حق من يستوي خشوعه وحضور قلبه في الحالين. فاما من يزيد -

00:36:37

خشوعه وحضور قلبه وتدركه في القراءة عن ظهر القلب فهي افضل في حقه. ده كلام جميل جدا بتعلمه الانفع لقلبك. تعمل الانفع لقلبك بيقول ولا كراهة في قراءة الجماعة مجتمعين بل هي مستحبة وكذا الادارة وهي ان يقرأ بعضهم جزءا - 00:36:54 او صورة مثلا ويستكت بعضهم ثم يقرأ الساكتون ويستكت القارئون وللقارئين مجتمعين اداب كثيرة منها ما سبق في اداب القارئ وحده. ومنها اشياء يتتساهم فيها في العادة فمن ذلك انهم مأمورون باجتناب الضحك واللطف والحديث في حال القراءة الا كلاما يسيرا للضرورة. وباجتناب العبت باليد وغيرها - 00:37:14

والنظر الى ما يلهمي او يبده الذهن واقبح من ذات النزد الى من يحرم النظر اليه كالامراض وغيره سواء كان بشهوة ام بغیرها. ويجب على الحاضر في ذلك المجلس ان ينكر ما يراه من - 00:37:37

المنكرات وغيرها فينكر بيده ثم لسانه على حسب الامكان فان لم يستطع فليكرهه بقلبه وجاءت في الصحيح احاديس تقتضي استحباب رفع الصوت بالقراءة واحاديس تقتضي ان الاصرار والاخفاء افضل قال العلماء وطريق الجمع بينهما ان الاحفاء بينها الاحفاء ابعد من الرياء فهو افضل في حق من يخاف الرياء - 00:37:52

وكذا من يتأنى المصلون وغيرهم بجهره فالاحفاء افضل في حقه فان لم يخذ الرياء ولم يتأنى احد بجهره فالجهر افضل لان العمل فيه اكثر ولان فائدته تتعدي الى السامعين ولانه يوقد قلب القارئ ويجمع همه الى الفكر ويصرف سمعه اليه ويطرد النوم ويزيد في النشاط - 00:38:18

ويحسن تحسين الصوت بالقراءة للاحاديث الصحيحة المشهورة فيه ويحسن طلب القراءة من حسن الصوت والاصغاء اليها. وهذا متفق على استحبابه هو عادة الاخيار والمتعبدين وعباد الله الصالحين. وقد مات جماعة من الصالحين بقراءة من سأله القراءة - 00:38:42

واستحبب العلماء افتتاح مجلس واستحبب العلماء افتتاح مجلس حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بقراءة قارئ حسن الصوت ما تيسر من القرآن وينبغي للقارئ ان يبتدأ من اول السورة او من اول الكلام المرتبط ويقف على اخرها - 00:39:06

او اخر الكلام المرتبط ببعضه البعض. ده اللي بيسموه ايه ؟ الوقف والابتداء. علم الوقف والابتداء ولا يتقييدوا بالاجزاء والاعشار فانها قد تكون في وسط كلام مرتبطة بالجزء في قوله. والمحضنات من النساء الا ما ملكت - 00:39:23

ايمانكم اللي هي في الحقيقة دي في بداية الجزء مرتبطة بالايدي ؟ بالايات الالايات ؟ السابقة لها اللي هي حرمت عليكم وما ابرى نفسى ان النفس لاماارة بالسوء الا ما رحم ربى. نفس القصة برضو مرتبطة بكلام امرأة العزيز السابق - 00:39:39

وانها في بداية الجزء. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا ومن يقنت منكن لله ورسوله تعمل صالحا الى غيرها من الايات تقول هزا وشابة فكل هزا وشيبة لا يبتدأ به ولا يوقف عليه ولا يفتر بكسرة الفاعلين له - 00:39:55

ولهذا قال العلماء قراءة سورة قصيرة بكمالها افضل من قدرها من طولية لانه قد يخفى الارتباط وتكره القراءة في احوال منها حال الركوع والسجود والتشهد وغيرها من احوال الصلة سوى القيام - 00:40:14

وتكره في حال القعود على الخلاء وفي حال النعاس وحال الخطبة لمن يسمعها ويكره لل gammom قراءة ما زاد على الفاتحة في صلاة جهرية اذا سمع قراءة الامام ولا يكره في الطواف - 00:40:33

ولو كان فمه نجسا كره له قراءة القرآن ولكن لا يحرم ولو كان فمه نجسا كره له قراءة القرآن ولكن لا يحرم. طب هيكون فمه نجس ازاي ؟ يعني خالع سنانه مسلا وفيه دم في سنانه - 00:40:49

كانوا او في آآ جرح او غير ذلك واجمع المسلمين على جواز قراءة القرآن للمحدث الحدث الاصغر. خلي بالكم القراءة غير مس المصحف او يقرأ القرآن وهو محدث الحدث الاصغر. والافضل ان يتوضأ لها - 00:41:05

ولا يكره للمحدث قراءة القرآن في الحمام. خلي بالكم الحمام غير دورة الماية بتاعتنا. الحمام هناك كان للاغتسال بس مش

مكان لقضاء الحاجة ولا تكره القراءة في الطريقة يعني دلوقي هو الحمام ده الصور بتاعته دلوقي زي حمامات الساونا وزي الجاكوز  
وال حاجات اللي هي - 00:41:20

فيها انه ياخ حمام بس يغتسل بالماء بس بيقول ولا تكره القراءة في الطريقة مارا اذا لم يلته يعني ايه يعني لو هو بيقرأ في القراءة  
دي وهو في الطريق وهو ماشي ما فيش مشكلة. بس اهم حاجة ان يكون الامر ده لا يسب وهو بيقرأ في عنده نوع من مراعاة - 00:41:40

القراءة والالتفات لها وده لا يلهمه عن طريق عن طريقه او في نفس الوقت لا يقع في الطريق ما يلهمه عن القراءة ويذهب عنه  
خشوعه واذا كان يقرأ فعرضت له ريح امسك عن القراءة حال خروجها - 00:42:02

اه يبقى لا يحدث وهو مستمر في القراءة كنوع من توقيير كلام الله عز وجل واذا مر القارئ على قوم سلم عليهم وعاد الى القراءة فان  
اعاد التعود فان اعاد التعود كان حسنا - 00:42:17

ويستحب لمن مر على القارئ ان يسلم عليه ويلزم القارئ رد السلام باللطف ولو عطس القارئ في الصلاة او خارجها فليحمد الله تعالى.  
ولو عطس غيره شمه القارئ ولو سمع المؤذن او المقيم - 00:42:34

قطع القراءة وتابعه ولو طلبت منه حاجة او امكنته الجواب باشارة مفهمة وعلم انه لا يشق ذلك على الطالب اجابه اشارة واذا قرأ اليه  
الله باحکم الحاکمين اليه ذلك بقول على ان يحيي الموتى اذ تحب ان يقول بلى وانا على ذلك من الشاهدين - 00:42:51

واذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربى الاعلى ده طبعا في خارج الفريضة. في خارج الفريضة واذا قرأ وقل الحمد لله الذي لم  
يتخز ولدا قال الحمد لله الذي لم يتخز ولدا. وجاء عن ابراهيم النخعي انه اذا قرأ وقالت اليهود يد الله مغلولة وقالت اليهود عذاب من  
الله - 00:43:09

وهما خفضا صوته قليلا تأدبا لانه كلام فيه انتقاد لله عز وجل قال غيره اذا قرأ ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايهما الذين امنوا  
صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:43:25

تحب ان يقول صلى الله عليه وسلم تسليما فصل بقى فيه او في الاوقات المختارة للقراءة او يعني بيبكي مسألة كده في الاوقات  
المختارة في القراءة افضلها ما كان في الصلاة بافضل وقت للقراءة انك تقوم تصلي. تستفتح الصلاة وتقرأ القرآن داخل الصلاة.  
وتطويل القيام في الصلاة مع كثرة القراءة افضل من تطويل السجود - 00:43:38

دي مسألة خلافية هناك من بعض العلماء من ذهب الى ان تطويل السجود افضل وابن القيم ابن تيمية رحمه الله جمع بين القولين  
فقال ان شرف ما يتلى في القيام - 00:44:00

اه اعلى وشرف حالة السجود اعلى والانسان يفعل ما آآ يصلح قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم كان يوازن بين القراءة فيطيل القراءة  
ويطيل السجود. صلى الله عليه وسلم وافضل الاوقات الليل ونصفه الاخر افضل والقراءة بين المغرب والعشاء محبوبة - 00:44:13  
وافضل النهار بعد الصبح يعني تصلي الصبح وتقعد تقرأ تصلي الفجر يعني ولا كراهة في شيء من الاوقات. يعني يقرأ في اي وقت.  
ويختار من الايام يوم عرفة ثم يوم الجمعة ثم الاثنين والخميس ومن العاشر عشر الاول من شهر رمضان والاول من ذي الحجة - 00:44:36

ومن الشهور رمضان. يعني الايام ديت الشهور دي والاحوال دي يعني يكسر فيها من تلاوة القرآن آآ يتلوخى فيها القراءة اكثر في ادب  
ختم القرآن يستحب كونه في اول الليل او اول النهار - 00:44:55

وان قرأ وحده فالختم في الصلاة افضل واستحب السلف صيام يوم الختم وحضور مجلسه وقالوا يستجاب الدعاء عند الختم وتنزل  
الرحمة وكان انس بن ما لك رضي الله عنه اذا اراد الختم جمع اهله وختم ودعا - 00:45:13

والحاديis ده آآ صححه آآ الشیخ ابو اسحاق حفظه الله وكذا اه صححه الالباني رحمه الله واستحبوا الدعاء بعد الختم استحبابا  
متاکدا وجاء فيه اثار کسیره ويلح في الدعاء ويدعو بالمهماات ويکثر من ذلك - 00:45:32

في صلاح المسلمين وصلاح ولاة امورهم ويختار الدعوات الجامدة واستحبوا اذا ختم ان يشرع في ختمة اخرى اذا ختم عشرة في

خاتمة اخرى من باب اتصال الخير طيب مسألة في ادب حامل القرآن ليكن حامل القرآن على اكمل الاحوال واكرم الشمائل ويرفع نفسه عن كل ما نهى القرآن عنه - [00:45:52](#)

ويتصون عن دنيء الاكتساب ول يكن شريف النفس عفيفا متواضعا للصالحين وضعفات المسلمين متخشعا ذا سكينة وقال الحسن البصري رحمة الله ان من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم فكانوا يتذمرونها بالليل وينفذونها بالنهار - [00:46:15](#)  
وقال الفضيل رحمة الله حامل القرآن حامل راية الاسلام. ينبغي الا يلهمو مع من يلهمو ولا يسهو مع من يسهو ولا يلغو مع من يلغو تعظيمها لحق القرآن ول يحذر ان يتخذ القرآن - [00:46:36](#)

معيشة يكتسب بها ول يحافظ على تلاوته ويكثر منها بحسب حاله مسألة اتخاذ القرآن معيشة يكتسب منها المسألة دي فيها تفصيل في احق ما اخذت وعليه اجرا كتاب الله. لكن لا ينبغي ان يكون ذلك آآ - [00:46:51](#)

يعني بدعاه لانه يتذل نفسه او يتذمni في التعامل او يكون حرصه على ان يتكتسب من ذلك لكن بيقول في ظل ضيق المعيش وآآ يعني وجود كسير من المهن فيها اما شبهات واما محركات - [00:47:07](#)

فمن اه يعني يسر له سبيل لان يكون اه محفظ قرآن يقرأ للناس القرآن. خيركم من تعلم القرآن وعلمه. ولكن لا يستغرق منه وقت طوبل هو محتاج للمال ومحتاج انه يتكتسب. فيبيقول لا بأس. لا بأس ان هو آآ يتكتسب من القرآن لكن لا يخرجه ذلك عن - [00:47:28](#)  
اداب القرآن وعن اخلاق اهل القرآن وحملة القرآن وعن تعظيم القرآن. ول يحافظ على تلاوته ويكثر منها بحسب حاله ويكون اعتماده بتلاوته في الليل اكسر لانه اجمع للقلب وابعد عن الشاغلات والملهيات والتصرف في الحاجات واصون في تطرق الرياء وغيره من المحبطات. مع ما جاء في الشرع من - [00:47:47](#)

ما فيه الخيرات كالاسراء مع ما جاء في الشرع من بيان ما فيه خيرات كالاسراء وقع في الليل وحديث النزول وحديث في الليل ساعة يستجاب فيها الدعاء وذلك كل ليلة. ول يحذر كل الحذر من - [00:48:07](#)

الهاء هنا عيد على القرآن او نسيان شيء منه او تعريضه للنسيان في الصحيحين عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هزا القرآن - [00:48:23](#)

فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفصيلا من الابل في عقلها. وتفصيل يعني في اللغة الثانية تفلتا كانت رواية مسلم. في ادب الناس بقى كلهم مع القرآن والان قال الله تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - [00:48:32](#)

صحيح مسلم عن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وهذا الحديث هو اصل من اصول الاسلام - [00:48:46](#)

العلماء يقولون نصيحة كتاب الله تعالى هي الايمان بانه كلام الله تعالى وتنزيله لا يشبه شيء من كلام الخلق ولا يقدر الخلق على مثل سورة منه وتلاوته حق تلاوته. وتحسينها وتذمرونها والخشوع عندها. واقامة حروفها - [00:48:56](#)

اقامة حروفه في التلاوة والذب عنه لتأويل المحرفين وتعرض الملحدين والتصديق بما فيه والوقوف مع احكامه وفهم علومه وامثاله والاعتبار بمواعظه والتفكير في عجائبها والبحث عن عمومه وخصوصه وناسخه ومنسوخه ومجمله ومبينه وغير ذلك من اقسامه ونشر علومه والدعاء اليه والى جميع ما ذكرنا من نصيحته - [00:49:12](#)

واجمعت الامة على وجود تعظيم القرآن على الاطلاق وتنزيهه وصيانته واجمعوا على ان من جحد منه حرفا مجمعا عليه او زاد حرفا لم يقرأ به احد وهو عالم بذلك فهو كافر. واجمعوا على ان من استخف بالقرآن او بشيء منه او المصحف او القاه في قاذورة او كذب بشيء مما جاء به. من حكم او خبر - [00:49:37](#)

ان او نفي ما اثبته او اثبتت ما نفاه او شك في شيء من ذلك وهو عالم به كفر ويحرم تفسيره بغير علم والكلام في معانيه لمن ليس من اهله. مهم جدا - [00:49:57](#)

مهم جدا عشان خاطر الان مشكلة ايه؟ مقارئ التدبر اللي يقول لك قل كده انت فهمت ايه من الاية؟ ما ينفعش واحد يقول هو فيها من الاية وهو مش عارف - [00:50:11](#)

ما ينفعش واحد يقول انت فهمت ايه من الاية؟ لا انت تعرف الاول معنى الفاز الاية ايه؟ تعرف التفسير الاجمالي للایة ايه؟ وبعد ذلك نطلع بقى منها انا واحاول اسقطها على واقعي. لكن فكرة ان احنا الناس تقول في كتاب الله بدون علم وبدون معرفة بتفسير القرآن هزا من العزائم - 00:50:20

يقول واما تفسير العلماء فحسن بالاجماع ويحرم المراء فيه والجدال بغير حق ويكره ان يقول نسيت اية كذب ليقول انسيتها او اسقطتها ويجوز ان يقول سورة البقرة سورة النساء وسورة العنکبوت وغيرها ولا كراهة في شيء من هذا والاحاديث الصحيحة في هذا كثيرة - 00:50:40

ولا يكره. طالما قال ويجوز يبقى في ناس تانية بتقول ايه؟ لا يجوز. وده قول ضعيف فعلا في المسألة. ولا يكره ان يقال قراءة ابي عمرو وابن كثير وغيرهما وعليه عمل السلف - 00:51:02

خلف خالفا بعض من منع ذلك ولا يكره ان يقول الله تعالى يقول او قال الله تعالى وله ليه؟ لأن ربنا سبحانه وتعالى بيقول والله يقول الحق ان يقول قال الله ان يقول الله تعالى يقول - 00:51:12

هو يقول لك ليه؟ لأن الموضوع ده ربنا قاله لسة مش على سبيل التجدد يعني. لأن ربنا بيقول ايه والله يقول الحق سبحانه وبمحمده ولا يكره النفس مع القراءة للرقية وهو نفح لطيف بلا ريق - 00:51:27

النفس نفح بدون اه ريق ده غير الايه التفل هيبيق ايه؟ يخرج من ريقه مع اه نفسه آآ فقد ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكتى - 00:51:40

يقرأ على نفسه بالمعوذات وينتفت فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها لفظ للبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكتى نفس على نفسه بالمعوذات - 00:52:00

ومسح عنه بيده فلما اشتكتى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفس على نفسه بالمعوذات التي كان ينفس وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه ولو كتب القرآن في اداء ثم غسله وسقاوه المريض. قال الحسن البصري - 00:52:14

ومجاهد وابو قلابة والوازاعي لا بأس به. وكرهه ان خاعي وهو الاولى لأن ده حكمه حكم تمام القرآن حكم حكم تأمين القراءة وهذا ليس من فعل الصحابة ولا من فعل آآ ولم يؤثر على النبي صلى الله عليه وسلم انه يكتب القرآن في اداء - 00:52:35

ويغسل ويسقاوه المريض لأنما ده لم يرد هزا الكلام الاولى المنع منه صيانة لجذب القرآن وآآ تمسكا بهدي الصحابة رضوان الله عليهم آآ نقف هنا وآآ نستكمل ان شاء الله في الدرس القادم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:52:54

استغفرك واتوب اليك - 00:53:18